

جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار الإسلامية

# الزوايا في العصر المملوكي بالقاهرة

دراسة أثرية حضارية

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إعداد الباحث

طارق محمد المرسي حسين

إشراف

الأستاذ الدكتور حسن محمد حسن نويصر

أستاذ العمارة الإسلامية

١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م



## المحتوى

الصفحة	الموضوع
١	- شكر و تقدير
٦	- إهداء
٧ - ١	المقدمة
	الفصل الأول
	الزاوية ونشأتها حتى نهاية العصر المملوكى
١٠ - ٨	- الزاوية فى القواميس العربية والأجنبية والموسوعة الإسلامية مع التعليق .
١٦ - ١١	- الزاوية فى كتابات المؤرخين والجغرافيين والرحالة .
٢٤ - ١٧	- الزاوية وأنوعها ( من داخل المسجد الجامع إلى خارجه ).
٣١ - ٢٥	- أنواع الزوايا فى العصر المملوكى .
	الفصل الثانى
	الوصف المعمارى للزاويا الباقية بمدينة القاهرة من العصر المملوكى
٤٢ - ٣٢	١- زاوية الهنود
٥٧ - ٤٣	٢- زاوية أيدكين (الأبار)
٧٧ - ٥٨	٣- زاوية زين الدين يوسف
٨٨ - ٧٨	٤- زاوية نقى الدين العجمى
١٠٧ - ٨٩	٥- زاوية الذهبشة
١٢٠ - ١٠٨	٦- زاوية زاوية الرفاعية
١٣٩ - ١٢١	٧- زاوية فيروز الساقى
١٤٧ - ١٤٠	٨- زاوية فاطمة أم خوند
١٥٦ - ١٤٨	٩- زاوية جولاق
١٦٤ - ١٥٧	١٠- زاوية مرشد



## الفصل الثالث

الوصف المعماري لبعض الزوايا الدارسة بمدينة القاهرة من العصر المملوكي

١٧٦-١٦٦

١- زاوية الإبناسي

١٨٣-١٧٧

٢- زاوية السلطان برسباي

## الفصل الرابع

العناصر المعمارية للزوايا في العصر المملوكي

١٩٤-١٨٤

## الفصل الخامس

العناصر الزخرفية على الزوايا الباقية من العصر المملوكي

٢٣٦-١٩٥

أ - الكتابات والزخارف الكتابية .

٢٥٥-٢٣٧

ب - الزخارف النباتية والهندسية .

## الفصل السادس

الحياة الدينية والاجتماعية والعاملين بالزوايا

٢٥٧-٢٥٦

تقديم

٢٦٠-٢٥٧

- الحياة الدينية في الزاوية

٢٦٣-٢٦١

- الحياة الاجتماعية في الزاوية

٢٧٥-٢٦٤

- أرباب الوظائف

٢٧٧-٢٧٦

## الفتاوى والخاتمة

٢٩٢-٢٧٨

- ثبت المصادر والمراجع

٢٥-١

- ملحق ١ : وثيقة وقف الإبناسي ٧١٩ أوقاف

٧-١

- ملحق ٢ : الطرق الصوفية .

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام

الزوايا في العصر المملوكي في القاهرة .

تزرخ مدينة القاهرة بالعديد من العمانر الدينية الضخمة التي تعد بحق من مفاخر العمارة الإسلامية العربية ، وتضم القاهرة بجانب هذه العمانر الضخمة عدداً آخر من العمانر الدينية لا تقل أهمية من الناحية الأثرية والدينية والاجتماعية ولكنها لم تنل حتى الآن الاهتمام الكافي من الدارسين ، ومن هذه العمانر " الزاوية "

الزاوية يطلق اليوم على مسجد صغير تقام به الصلوات الخمسة ما عدا صلاة الجمعة والاعياد ، وهذا المكان قد يكون قائم بذاته أو مدمج في بناية أخرى . ولكن مصطلح زاوية له مدلولات أخرى وهذا ما حاولت أن أوضحه في هذه الرسالة وأمل من الله أن أكون وفقت في ذلك

وقد قسمت الدراسة إلى مقدمة وستة فصول وخاتمة ، بالإضافة إلى ملحقين .

المقدمة :

الفصل الأول : الزاوية ونشأتها حتى نهاية العصر المملوكي

تناولت فيه أربعة مواضع .

- الزاوية في القواميس العربية والأجنبية والموسوعة الإسلامية مع التعليق .
- الزاوية في كتابات المؤرخين والجغرافيين والرحالة .
- الزاوية وتطورها ( من داخل المسجد الجامع إلى خارجه ) .
- أنواع الزوايا في العصر المملوكي .



الفصل الثاني : الوصف المعماري للزوايا الباقية بمدينة القاهرة من العصر المملوكي

تناولت في هذا الفصل الوصف المعماري لنماذج مختلفة من زوايا العصر المملوكي القائمة بمدينة القاهرة .

- ١- زاوية الهنود ٦٦٠ هـ - ١٢٦٠ م .
- ٢- زاوية أيديكين (الأبار) ٦٨٣ هـ - ١٢٨٥ م .
- ٣- زاوية زين الدين يوسف ٦٩٧ هـ - ١٢٩٨ م .
- ٤- زاوية تقي الدين العجمي ٦٩٧ هـ - ١٢٩٨ م .
- ٥- زاوية الدهيشة ٨١١ هـ - ١٤٠٩ م .
- ٦- زاوية الرفاعية ٨٣٦/٨٢٩ هـ - ١٤٣٢/١٤٢٥ م .
- ٧- زاوية فيروز الساقى ٨٣٠ هـ - ١٤٢٦ م .

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

تزخر مدينة القاهرة بالعديد من العمانر الدينية الضخمة التي تعد بحق من مفاخر العمارة الإسلامية العربية ، وهذه العمانر الضخمة لاقت الكثير من العناية والاهتمام والدراسة من جانب المهتمين بالآثار العربية والإسلامية . وتضم القاهرة بجانب هذه العمانر الضخمة عدداً آخر من العمانر الدينية قد تكون أقل ضخامة ولكنها لا تقل أهمية من الناحية الأثرية والدينية والاجتماعية ولكنها لم تنل حتى الآن الاهتمام الكافي من الدارسين . ومن هذه العمانر " الزاوية " التي لم تلق الاهتمام الكافي من المتخصصين في هذا المجال .

كان هذا النقص في الاهتمام بالزوايا أحد العوامل التي دفعتني بتوجيه من أستاذي إلى اختيار " الزاوية " كموضوع للدراسة ، وقد انصبت دراستي على الزاوية في عصر المماليك مع تتبع نشأتها وتطورها ودورها المهم في الحياة الدينية والاجتماعية كما سيتضح من الدراسة .

ونظراً للنقص الشديد في المعلومات عن الزوايا سواء في المصادر التاريخية والمراجع الحديثة فقد حرصت على أن تأتي هذه الدراسة بنتائج أرجو لها أن تكون مفيدة للمهتمين والمتخصصين في هذا الميدان .

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المصادر الأصلية المتمثلة في الوثائق الخاصة بالمنشئين والواقفين على الزوايا ، والمصادر المنسوخة والمصورة والمراجع العربية والأجنبية ، هذا بالإضافة للدراسة الميدانية لنماذج من الزوايا القائمة والدارسة بالقاهرة والتي تعود للعصر المملوكي .

## المصادر

### أ- الوثائق :

- مصدر خصب للتعرف على المكونات المعمارية للزاوية ، وأيضا معرفة الأدوار المختلفة التي قامت بها ، وأفادت الوثائق في معرفة جوانب الحياة الدينية والاجتماعية بها ، وفي معرفة أرياب الوظائف والمقيمين الموجودين بها سواء بصفة دائمة أو مؤقتة . ومن أمثلة هذه الوثائق التي اعتمدت عليها في هذه الدراسة :
- وثيقة وقف الإنباسى رقم ٧١٩ أوقاف ومؤرخة ٧ جماد الأول ٧٩٦ هـ / ١٣٩٣ م ، قام بنشر أجزاء منها محمد محمود الجهيني في رسالة الماجستير الخاص به وكانت بعنوان " شارع باب البحر منذ نشأته حتى نهاية العصر العثماني " كلية الآثار ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م . وقمت بنشرها كاملة في ملحق رقم ١ بالرسالة .
- وثيقة فرج بن برقوق ، دار الوثائق القومية رقم ٦٦ مؤرخة ٧ محرم ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م ، ونشرها صالح لمعى في
- Lamei, s., kloster und mausolem de farag iba barquq in kairo glukstadt , 1968.
- وثيقة جمال الدين الأستاذار ، برقم ١٠٦ مؤرخة ١٠ ذى القعدة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م . نشرها محمد عبد الستار دراسة تاريخية أثرية وثائقية ، دار المعارف ، القاهرة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م .
- وثيقة السلطان برسباى ، أوقاف رقم ٨٨٠ مؤرخة ذى القعدة ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م . نشرها وعلق عليها أحمد دراج سنة ١٩٦٣ م نشر المعهد الفرنسى للدراسات الشرقية بالقاهرة .